

دلك من فون الادب ثم قصد الي باب السلطان ليخدم معه  
مكان ابيه فينا هو في الطريق ذوق على كثره طاب  
انصر ومد منقاره الي فيه ففتح الشيخ فاه فصب فيه الطائر  
شبا فابتلعه ثم رجع من فورة ولزم اخوة من حبيبه واعتكف  
اربعين يوما ثم خرج وقعد على صحرة عظيمه يذكر الله فانفلقت  
الصخرة عن كفي وسمع قائلا يقول لصاحبه هذا الكف فقال  
ولمن هو فقيل له كف ابي بكر الصديق فضلحه وسمع قائلا  
يقول له قد نصبتك شيخا والى ذلك اشار في بعض كلامه  
بجاطب صحابه حيث قال وشيخكم ابو بكر الصديق رضي الله  
نعم القا لله تعالى له القول والمجبه في قلوب العالم ونعمه  
خلق كثير من الناس وظهرت له كراماته ونواترت مكاشفا  
وكان له كلام حسن في الوعظ على طريقتي ابو الجوزي  
حتى كان يقال له جوزي لمن وجمع من كلامه في ذلك  
كتبا كثيرة وله في التصوف فضول كثيرة ايضا يتكلم  
فيها على لغات ثنتي شيك بعض صحابه عن معرفه الشيخ  
للك الحيات وهو عن يني واهل بلده لا يعرفون غير  
العربية ولم يعلم له خروج عن بلده فقال كان روح

الشيخ

الشيخ مهبط لاولياء الله تعالى وهم لغات كثيرة يتكلمون  
يها على لسان الشيخ فكان ينطق بها كما يقولون والدليل  
على ذلك انه كان يكتب كلامه ثم يستعرضه فانه يبدركه من  
ذلك غسله وكان متى علم ان في احاضر من لا يفهم كلامه  
قال يا قاتما في لما وهو عطشان وقال نفع الله به اذا  
كانت المحبه قد يمالم يوثر فيها اعراض الغرض جدا  
واذا كانت اليعضه قد يمالم يوثر فيها اعراض التحب  
حديثا وكفى على ذلك شاهد امعصيه آدم عليه السلام  
وطاعة ايليس فانه لما اهبط الى ارض شفقونه من حصن  
رتبه بمن فيه من ذوى نفوس ذريته عادت عليهم عوايد  
محبهم فينزل الي سما الدنيا شوقا الي تقريهم وحياتهم  
تعدبهم ليالي الايام الدايمة الى ان يطلع فجر الاخرة بناذي  
بلسان التنبيه هل من تائب وسئل عن قول النبي صلى الله  
عليه وسلم يقول الله عز وجل من احدث ولم يتوض فقد جفاني  
ومن توضا ولم يصل ركعتين فقد جفاني ومن صلى ركعتين  
ولم يدعني فقد جفاني ومن دعاني فلم اجه فقد جفوت  
ولست برب جاف فقال معنى الخبر في الشرع ظاهر